**المحاضرة الخامسة**

**النظرية النقدية الكلاسيكية**

**Classical Theory**

**افتراضات النظرية النقدية الكلاسيكية :**

1. ثبات حجم الناتج عند مستوى التشغيل الكامل .

ان التحليل الكلاسيكي تحليل عيني يستند على قانون ساي ، وان السلع تشترى بالسلع دائما، والنقود محايدة وليس لها دور كونها وسيط للمبادلة فقط .

فالانتاج يخلق قوة شرائية وهذه بدورها تخلق طلب وانفاق كليين، لابد من ان يقابلهما انتاج كلي يمثل العرض الكلي لمواجهة الطلب ، وان الاختلال بين كلا الجانبين سرعان ما يزول عبر افتراضات المنافسة الكاملة وحرية التملك والية الاسعار وحيادية النقود، ومرونة الاسعار والاجور والتوازن التلقائي.

1. اي تغيير في عرض النقود سيؤدي الى تغير المستوى العام للأسعار بنفس النسبة ونفس الاتجاه.

في ظل ثبات GNP=q ∆M=∆Pو

∆M=∆P

MV=PQ

هذه العلاقة الطردية والتناسبية بين ∆P, ∆M

P

تؤكد وجود علاقة عكسية بين قيمة النقود والمستوى العام للأسعار.

اي قيمة النقود=

M

مثال : PI=0.10 اذن ⱱ =

لاحظ الفرق = 1\* 100/10=10

وبذلك فان العلاقة PI بين ، ⱱ هي علاقة عكسية وسالبة للدلالة على ان زيادة المستوى العام للأسعار ستخفض قيمة النقود والعكس صحيح . وحجة الكلاسيك في تفسير هذه العلاقة ترجع الى عدم اعتراف الكلاسيك بتأثير العوامل الاخرى غير عرض النقود على الاسعار، اي عدم وجود تأثير للعوامل الاخرى ((حجم الناتج ثابت، الاذواق والتفضيلات ثابتة، اسعار السلع الاخرى، تكاليف الانتاج، عوامل بشرية وسكانية وديموغرافية، عدم تأثير الحروب)) وبالتالي ثبات العوامل الاخرى على الاقل في الاجل القصير Short-Run .

ان انفصال السوق الحقيقي عن السوق النقدي هو الذي يقود الى عدم تأثر الاسعار بالعوامل الاخرى غير عرض النقود، وبالتالي يمكن الجزم بان التغيرات النقدية لا تؤثر على الاسعار النسبية للسلع والخدمات المختلفة ، اي تؤدي الى تغيير في تفضيلات المستهلكين ، بل ان التغييرات النقدية تنتقل بنفس القدر الى تغييرات على المستوى العام للأسعار ، وهذه هي الازدواجية في التحليل الكلاسيكي.

**صور النظرية الكلاسيكية**

1. معادلة التبادل The Equation of Exchange IrvingFisher 1917
2. معادلة الارصدة النقدية The Cambridge Equation Alfred Marshall
3. **معادلة التبادل:**

تؤكد هذه النظرية (Fisher 1917) على وجود علاقة تناسبية طردية بين المستوى العام للأسعار وعرض النقود اي ∆M=∆P ، بحيث ان القيم الكلية للسلع والخدمات مساوية للأنفاق الكلي عليها .

معادلة التبادل Mv=PT

M= Supply of money

V= Velocity of exchange

P= Price index

T= Volume of exchange (GDP)

GDP= Gross national product

عرض النقود (عرض النقد) = كمية النقود في التداول خارج الجهاز المصرفي مضافا اليها نقود ودائع الحسابات الجارية .

على العموم معادلة التبادل هي عبارة عن متطابقة حسابية بحيث ان الجانب الايمن من المعادلة مساو للجانب الايسر منها، لذلك يقال ان معادلة التبادل هي عبارة عن متطابقة حسابية وليست نظرية .

Mv=PT

P= من المعادلة اعلاه يمكن تحديد المستوى العام للاسعار كما في المعادلة DM=SM وبافتراض ان الطلب على النقود= عرض النقود عند نقطة التوازن اي:

DM=PTP السعر \* T الطلب النقدي = الكميات

SM=M.v كمية النقود\*سرعة التداول = عرض النقود

DM=SM

P.T=M.vعند نقطة التوازن

P=وهي نفس النتيجة المساوية

V, T ثابت عند الكلاسيك

اي تغير في عرض النقود = اي تغير في الاسعار ∆M=∆P

وبمعنى اخر ونتيجة الافتراضات السابقة ، فلا يوجد في المعادلة سوى متغيرين الاول M مستقل والثاني P تابع . فاي تغير في M سيقود الى تغير في P مماثل، لهذا السبب تبقى معادلة التبادل عبارة عن صيغة رياضية تؤكد التحليل الكلاسيكي على المستوى النظري ولا يمكن اعتبارها نظرية متكاملة ، بل انها متطابقة حسابية تستند على الافتراضات الاساسية للنظرية الكلاسيكية في المنافسة التامة وحرية التملك، وميكانيكية الاسعار.

Y(T)

Y\* T\*

P

P1

P2

M1

M2

1. **معادلة الارصدة النقدية** Cambridge Equation

الشكل والصورة النهائية للنظرية النقدية الكلاسيكية هي معادلة الارصدة النقدية التي صاغها مارشال Marshall اولا ثم استكمل جهوده بيجو Pigou الفرنسي (كلا الاقتصاديان من جامعة كامبردج) لذلك سميت المعادلة بمعادلة كامبردج .

وبالعودة للمعادلة (1) (معادلة التبادل) نجد انها تركز على جانب العرض فقط (عرض النقود) ، اما الصورة الثانية (معادلة الارصدة النقدية) فأنها تركز على جانب الطلب على النقود بالإضافة الى عرض النقود.

يعتقد مارشال ان طلب النقود ينقسم الى نوعين ، فالاول يتمثل بطلب الافراد للارصدة النقدية لغرض الانفاق على السلع والخدمات ، ويقرر هذا النوع من الطلب الدخل ويرتبط به بعلاقة طردية، اما النوع الثاني من الطلب ، فهو الطلب على الارصدة النقدية لاغراض شراء الاصول المالية (اسهم، سندات، ---------) وهذا يرتبط بعلاقة عكسية بمعدل الفائدة .

L1 = f(y) الطلب على النقود لغرض المعاملات (التفضيل النقدي)

L2 = f(r) الطلب على النقود لغرض المضاربه

وبذلك فان معادلة الارصدة النقدية تفسر التغيرات التي تطرأ على المستوى العام للاسعار من جانب الطلب على النقود في حين ان معادلة التبادل تفسر تغير المستوى العام للاسعار من جانب عرض النقود . وهذا هو جوهر الاختلاف بين المعادلتين لفشر ومارشال .

يقرر مارشال ان ارتفاع ميل الافراد للاحتفاظ بارصدة نقدية كنسبة من دخلهم النقدي مع ثبات كمية النقود يؤدي الى انخفاض الدخل النقدي والعكس صحيح . واذا انخفض ميل الافراد الى الاحتفاظ بارصدة نسبة اقل من دخاهم النقدي (مع ثبات كمية النقود) فان ذلك سيقود الى ارتفاع حجم الدخل النقدي .

اذن احتفاظ الافراد (زيادة الرغبة) بارصدة نقدية اكبر من حجم الدخل النقدي مع ثبات عرض النقد سيخفض حجم الانفاق النقدي وبالتالي تخفيض حجم الانتاج ثم الدخل ، واخيرا انخفاض المستوى العام للاسعار ، لذلك سيكون تأثير عرض النقود على الاسعار غير مباشر، عكس المعادلة الاولى التي كان فيها التأثير مباشر . على العموم المعادلات الرياضية الخاصة بمعادلة الارصدة النقدية :

L = Mالطلب على النقود = عرض النقود L = L1 + L2طلب النقود = الطلب على النقود لأغراض الدخل (المعاملات)+الطلب على النقود لأغراض شراء اصول مالية

L1=f(y) , L2= f(r)

L1= K Y التفضيل النقدي لاغراضدخليةهو نسبة من الدخل النقدي

K: (y) النسبة التي يحتفظ بها الافراد بصورة ارصدة نقدية سائلة من الدخل النقدي

L2 = K A الطلب على النقود(التفضيل النقدي) لأغراض شراء اصول مالية يمثل نسبة

K القيمة النقدية للأصول المالية التي يمتلكها الافراد

A:النسبة بين الارصدة النقدية (لشراء اصول مالية) والقيمة النقدية للصول المالية

L = KY+KA

وباستبعاد الارصدة النقدية التي يرغب الافراد الاحتفاظ بها لأغراض مالية كنسبة من دخلهم النقدي تكون الصيغة:

التفضيل النقدي

M=Ky

K= M=Kyاي الطلب على الارصدة النقدية = الارصدة النقدية اللازمة (y) مضروبة \* الدخل النقدي (y)لشراء السلع

= التفضيل النقدي .K= التحليل للعلاقة

ان زيادة تفضيل الافراد للاحتفاظ بأرصدة نقدية سائلة من دخلهم (اي عدم الانفاق على شراء السلع والخدمات) سيؤدي الى زيادة عرض السلع والخدمات وبالتالي انخفاض الاسعار نتيجة انخفاض حجم الانفاق عليها .

والحالة معاكسة في حالة انخفاض رغبة الافراد بالتفضيل النقدي للاحتفاظ بأرصدة نقدية سائلة من دخلهم النقدي ، فان ذلك سيؤدي الى زيادة الانفاق النقدي وبالتالي زيادة الطلب مما يرفع المستوى العام للأسعار

K= 1/v نسبة الاحتفاظ بأرصدة نقدية سائلة = مقلوب سرعة دوران النقود، وبالتالي فان زيادة رغبة الافراد بأرصدة نقدية سائلة كجزء من دخلهم النقدي يقود الى انخفاض المستوى العام للأسعار . لان العلاقة عكسية .

M=Ky

M=M=

Mv= y

Y=Py1ومن تعريف

Mv = Py1 P=

\***مقارنة بين معادلتي التبادل والارصدة النقدية:**

اولا:

1- تؤكد معادلة التبادل (فيشر) على وجود علاقة ميكانيكية طردية بين ∆M, ∆P .

2-تؤكد معادلة الارصدة النقدية (مارشال) على وجود علاقة بين كمية النقود والدخل النقدي

(y=Py1) y1=y/p)الحقيقي) ، بحيث تؤدي التغيرات النقدية الى تغيرات في الانفاق النقدي وهذه تؤثر بدورها على الانتاج ثم الدخل ثم المستوى العام للاسعار .اي العلاقة غير مباشرة .

ثانيا:

1. معادلة التبادل تهتم بتحليل عرض النقود وتهمل جانب الطلب على النقود.
2. معادلة الارصدة النقدية تهتم بتحليل الطلب على النقود مع اهتمام اقل بجانب عرض النقود.

ثالثا: تتفق المعادلتان على ان تحقيق التوازن الاقتصادي يتحدد بالعلاقة بين العرض والطلب على النقود وبالتالي تحديد المستوى العام للأسعار.

رابعا:

1. يتحدد المستوى العام للأسعار بصورة مباشرة وفقا لمعادلة التبادل .
2. يتحدد المستوى العام للأسعار بصورة غير مباشرة وفقا لمعادلة الارصدة النقدية.